

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي نبيه الكريم

السيدة نزيهة العبدى وزيرة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن

السادة الوزراء السادة الحضور الكرام

بداية اود ان اعبر عن شكري وتقديري للدولة التونسية حكومة وشعبا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذين كنت والوفد المرافق لي موضعا لهما، كما أعبر عن اعتزازي بالمشاركة في هذا المؤتمر الذي يشكل فرصة ثمينة لاستعراض ونقاش التحديات والاشكالات المتعلقة بالهوية والانتماء في منطقتنا العربية كما يشكل فرصة للاطلاع على التجارب الرائدة في مجال حماية الاطفال وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

**أيها السيدات والسادة،**

نص دستور الجمهورية الاسلامية الموريتانية على المساواة بين المواطنين أمام القانون دون تمييز في الأصل أو العرق أو الجنس أو الوضع الاجتماعي، وتنص مادته السادسة عشر على أن الأسرة تحت حماية الدولة والمجتمع.

كما كانت بلادنا من أوائل الدول التي صادقت الاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية والافريقية المتعلقة بحقوق الطفل كالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والميثاق العربي والعهد الافريقي لحقوق الطفل.

كما سنت العديد من القوانين لحماية حقوق الطفل كمدونة الاحوال الشخصية، والأمر القانوني الخاص بالحماية الجنائية للأطفال وقانون الزامية التعليم ومدونة حماية الطفل.

وتنفذ مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الهادفة إلى ترقية وضعية الاطفال وحماية حقوقهم كالاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية للأطفال وسياسة الطفولة الصغرى ... وخطت بلادنا خطوات جبارة في مجال احتضان وحماية آلاف اللاجئين الهاربين من ويلات الحروب. ويعتبر مخيم امبره أكبر تجمع للاجئين في بلادنا والذي تعكف السلطات حاليا علي إحصاء الأطفال المتواجدين به وتمكينهم من الحصول على الأوراق الثبوتية.

**أيها السيدات والسادة،**

أتمنى أن يرصد مؤتمرنا هذا أهم التحديات التي تقف عائقا أمام حصول الاطفال على حقوقهم الأساسية و أوراقهم الثبوتية ويضع الخطوط العريضة للسياسات الكفيلة بحلها.

اشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته